

التوصيات الصادرة عن الدورة السابعة عشرة للجنة القدس

الدار البيضاء، 1998/7/30. * [مقتطفات]

[.....]

1. طالبت [لجنة القدس] مجلس الأمن بوضع قراراته بشأن حماية وضع القدس موضع التنفيذ ووضع آلية لتنفيذ قراره الأخير رقم 1073 لعام 1996 واتخاذ الإجراءات اللازمة لقيام مجلس الأمن بمتابعة وضع ما ورد في البيان الرئاسي الذي أصدره المجلس بتاريخ 13 . 7 . 1998 موضع التنفيذ بما في ذلك اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة في هذا الشأن وفقاً لميثاق الأمم المتحدة باعتبار أن ما قامت به إسرائيل في القدس يشكل خرقاً لأسس السلام في الشرق الأوسط وتهديداً للسلام والأمن الدوليين وعملاً من أعمال العدوان.
2. طلبت من المجتمع الدولي وخاصة راعيي عملية السلام والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي ودول عدم الانحياز الوقوف بحزم لمواجهة الحصار الإسرائيلي لمدينة القدس ووقف جميع الإجراءات والممارسات والقرارات الرامية إلى تهويد المدينة وتطويقها وعزلها عن محيطها الفلسطيني والعمل على رفع هذا الحصار.
3. طالبت جميع الدول بالالتزام بقرار مجلس الأمن رقم 478 (1980) الذي يدعو إلى عدم نقل بعثاتها الدبلوماسية إلى مدينة القدس كما دعت إلى تجنب التعامل مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعاملاً يمكن تفسيره بأية صورة اعترافاً ضمنياً بالأمر الواقع الذي فرضته إسرائيل باعتبار مدينة القدس عاصمة لها. وفي هذا الإطار رفضت التوصية الصادرة عن مجلس النواب الأميركي القاضية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وبنقل السفارة الأميركية إلى القدس.
4. حثت الدول الإسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع إسرائيل في إطار عملية السلام على إعادة النظر في علاقاتها مع إسرائيل بما في ذلك إقفال البعثات والمكاتب حتى تنصاع إسرائيل إلى قرارات الأمم المتحدة وتنفيذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت إليها الأطراف المعنية بعملية السلام.
5. دعت الفاتيكان لرفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، كما دعت الكنائس الشرقية وغيرها من الكنائس والمقامات الدينية المسيحية للعمل على مقاومة تهويد مدينة القدس.
6. طالبت مجلس الأمن إحياء اللجنة الدولية للإشراف والرقابة لمنع الاستيطان في القدس والأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة طبقاً للقرار رقم 446.
7. رحبت بالدعوة التي وجهتها الحكومة السويسرية لعقد الاجتماع الخاص بالأطراف المتعاقدة السامية لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م الخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب قبل نهاية هذا العام، بهدف اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تنفيذ الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف.
8. دعت جميع الدول التي تقدم مساعدات اقتصادية ومالية لإسرائيل وخاصة الولايات المتحدة الأميركية ودول الاتحاد الأوروبي والمؤسسات والصناديق الدولية المانحة إلى وقف المساعدات التي تستخدمها

* "الاتحاد (الإلكترونية)" (أبو ظبي)، 1/8/1998.

إسرائيل في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السوري المحتل.

9. عبرت عن تقديرها لموقف الاتحاد الأوروبي برفض اعتبار القدس والمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منشأً إسرائيلياً يسمح لإسرائيل بتصدير منتجاتها لدول الاتحاد الأوروبي في ظل اتفاقية الشراكة الأوروبية الإسرائيلية. ودعت الاتحاد الأوروبي إلى سرعة تنفيذ القرار لوقف هذه الصادرات الإسرائيلية إلى دوله. كما دعت الدول الأخرى إلى اتخاذ الموقف ذاته.

10. دعت دول العالم كافة إلى الاعتراف بدولة فلسطين حين إعلانها على الأرض الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وثمرت عالياً مساندة المجتمع الدولي رفع تمثيل فلسطين في الأمم المتحدة واعتبرته خطوة في هذا الاتجاه.

11. حثت الدول الإسلامية على تقديم المزيد من الدعم للمؤسسات الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني لتمكينه من حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية والمحافظة على مدينة القدس الشريف وتراثها الحضاري والتاريخي والديني وتعزيز صموده ومقاومته للاحتلال الإسرائيلي ولمخططاته الاستيطانية.

12. دعت الدول الأعضاء ومؤسسات التمويل والبنوك والصناديق الإسلامية والشركات والأفراد إلى تقديم المساعدات السخية لدعم بيت مال القدس الشريف وتنظيم حملات تبرع على المستوى الشعبي لصالح مدينة القدس الشريف حتى تتمكن المؤسسات والدوائر المقدسية من الاستمرار في أداء دورها في مساندة ودعم صمود أبناء المدينة المقدسة في وجه الاحتلال.

13. حثت الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على الإسراع في تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية التي دعت الدول الأعضاء إلى تقديم تبرعاتها الطوعية لتغطية رأس مال صندوق القدس ووقفته البالغة مئة مليون دولار أميركي لكل منهما.

14. رحبت اللجنة بقرار صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس تعيين السيد وجيه حسن القاسم مديراً لبيت مال القدس الشريف.

15. صادقت لجنة القدس على تشكيل لجنة الوصاية لبيت مال القدس الشريف المنصوص عليها في المادة السادسة من النظام الأساسي.

16. دعت بيت مال القدس إلى اتخاذ الإجراءات لمباشرة مهامه المنصوص عليها في نظامه الأساسي بما في ذلك جمع التبرعات ودراسة إمكانية استصدار سندات مقارضة وفق أحكام الشريعة الإسلامية تخصص للإسهام في تمويل عمليات الصمود في القدس الشريف.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx